



مؤشرات الخدمات التعليمية في قضاء الغراف للعام الدراسي (2022-2023م)

م.م قاسم مطرب محوط الفرطوسي
المديرية العامة للتربية في محافظة ذي قار
qassim0809@gmail.com

المستخلص:

تُعد الخدمات التعليمية واحدةً من أهم الخدمات التي يحتاجها السكان لكونها تساعد على بناء جيل واعٍ له القدرة على خدمة مجتمعه في كافة المجالات، ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على واقع هذه الخدمات في قضاء الغراف، إذ شملت توزيع الخدمات التعليمية في القضاء بين مناطق الحضر والريف ولمختلف المراحل الدراسية من مرحلة رياض الأطفال فالمرحلة الابتدائية وصولاً إلى المرحلة الثانوية، مع مقارنة ما موجود منها مع المعايير التخطيطية المحلية المتبعة، لتظهر الدراسة وجود تباين في توزيع هذه الخدمات بين مناطق الحضر والريف وكذلك عدم تطابق معظمها مع المعايير التخطيطية المحلية والتي أظهرت خللاً ونقصاً واضحاً في عدد من المؤسسات التعليمية المختلفة والكوادر التعليمية فيها، فيما خلصت الدراسة إلى عدد من الاستنتاجات تلتها مجموعة من المقترحات وتختتمها بمجموعة من التوصيات التي يراها الباحث مناسبة فيما لو طبقت من قبل الجهات الحكومية المختصة.

الكلمات المفتاحية: خدمات تعليمية ، قضاء الغراف

Educational services indicators in Al-Gharraf District for the academic year (2022-2023 AD)

A. L. Qasim Mutrab Mahout Al-Fartousi
General Directorate of Education in Dhi Qar Governorate
qassim0809@gmail.com

Abstract:

Educational services are considered one of the most important services that the population needs because they help build a conscious generation that has the ability to serve its community in all fields. Hence, this study came to shed light on the reality of these services in Al-Gharraf district, as it included the distribution of educational services in the district among urban areas. And the countryside and for the various educational levels from kindergarten to the primary stage all the way to the secondary stage, while comparing what is available with the applicable local planning standards. The study shows that there is a discrepancy in the distribution of these services between urban and rural areas, as well as the lack of conformity of most of them with local planning standards, which showed an imbalance and deficiency. This was clearly evident in a number of different educational institutions and the educational staff therein, while the study reached a number of conclusions, followed by a set of proposals and concluded with a set of recommendations that the researcher deems appropriate if applied by the competent government agencies.

Keywords: educational services, Al-Gharraf district

المقدمة:

تحتل الخدمات التعليمية مرتبة الصدارة في تطور الأمم والشعوب وينبغي التأكيد على الاهتمام بها وتوفير متطلبات نجاحها ويأتي هذا التأكيد من أجل مواجهة متطلبات العصر الحالي، إذ لا يمكن أن يتطور مجتمع ما دون عملية تعليمية ناهضة تعمل على تقدمه وفي مجالات الحياة كافة، لكونها تمكن من رفد جميع القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بالطاقات العلمية والملاكات الفنية والمهنية المتخصصة التي يتطلبها بناء وتطور وذلك المجتمع، لذا فان دراستها من حيث توزيعها وتباينها وتشخيص نقاط الخلل فيها يعد من الأمور التي تساعد في وضع الخطط لتطويرها ورفع كفاءتها وفق الأسس والمعايير العلمية بما يحقق الغرض المرجو منها.

مشكلة البحث :

تعد مشكلة البحث من اهم الخطوات المتبعة في الدراسة ، اذ انها عبارة عن مجموعة من التساؤلات يتم طرحها من قبل الباحثين للوصول الى نتائج علمية وتتلخص مشكلة البحث بالأسئلة التالية :

- 1- ما واقع حال الخدمات التعليمية الابتدائية والثانوية في ريف وحضر قضاء الغراف ؟
- 2- هل تتناسب البنايات المدرسية مع اعداد الطلاب وملاكها في كل من ريف وحضر قضاء الغراف ؟
- 3- ما مدى كفاءة الخدمات التعليمية في ريف وحضر قضاء الغراف ؟
- 4- ما هي المعايير التخطيطية المحلية المعتمدة في تحديد مدى كفاءة الخدمات التعليمية ؟

فرضية البحث:

هي مجموعة من الاجوبة تتناسب مع مشكلة البحث كالآتي :

- 1- تفترض الدراسة تتوفر الخدمات التعليمية في ريف وحضر قضاء الغراف .
- 2- يوجد اختلاف كبير حسب الاحصائيات الرسمية من حيث اعداد المدارس واعداد الطلاب وملاكها في كل من ريف وحضر قضاء الغراف، اذ ان الفارق لا يتناسب مع الزيادة الحاصلة في اعداد الطلاب والمدارس المتوفرة.
- 3- تتباين كفاءة الخدمات التعليمية عند موازنتها بالمعايير التخطيطية المعتمدة لها.

هدف البحث: تمثلت اهمية البحث بالتالي:

- 1- التعرف على واقع الخدمات التعليمية في ريف وحضر قضاء الغراف .
- 2- التعرف على مدى كفاءة هذه الخدمة بالاعتماد على المعايير التخطيطية المعتمدة .

حدود منطقة الدراسة:

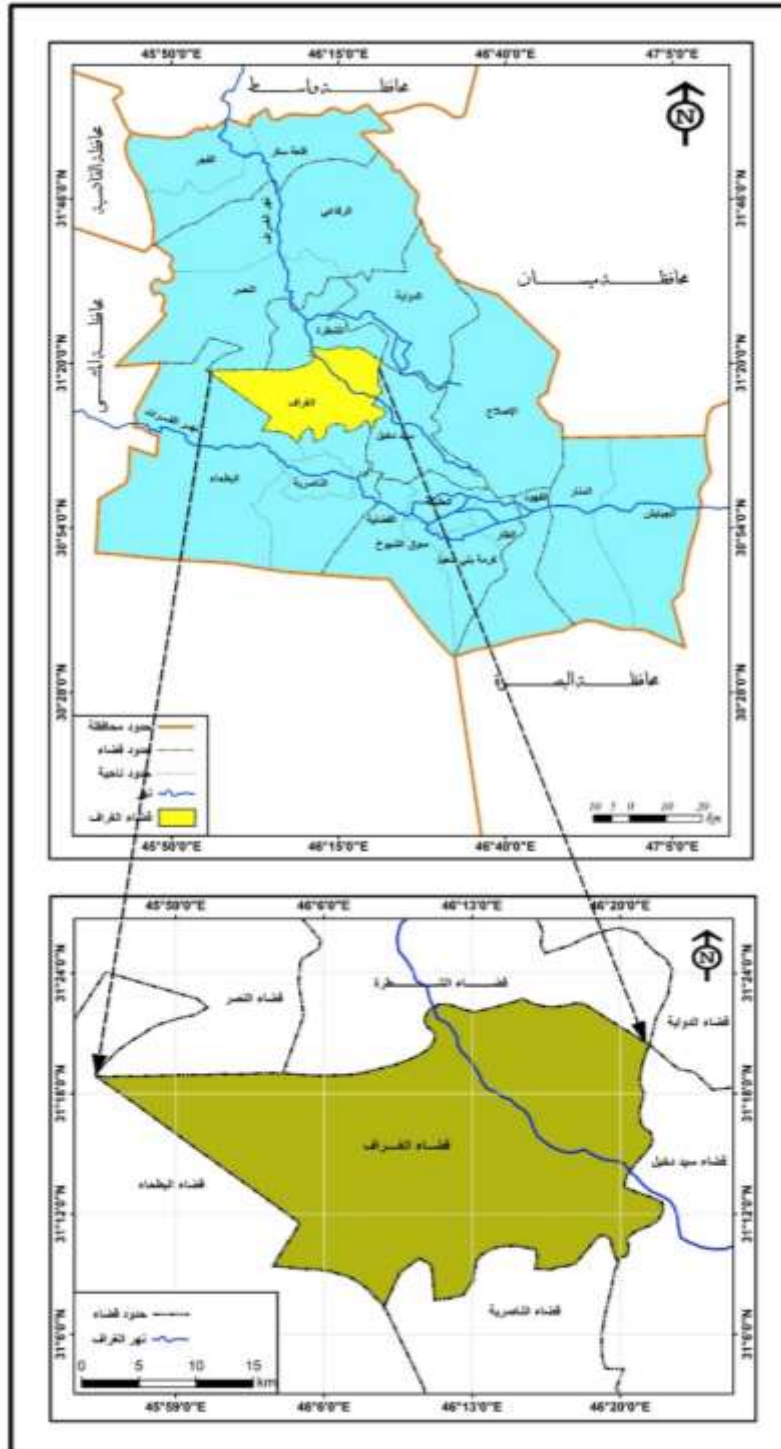
تتحدد منطقة الدراسة بقضاء الغراف وهو أحد الاقضية التابعة لمحافظة ذي قار وهو يغطي مساحة تبلغ حوالي (623 كم²)، ويقدر عدد سكانه لسنة 2023م بـ(139700 نسمة) يتوزعون بين مناطق الحضر والريف في القضاء، فقد بلغ عدد سكان الحضر(55178 نسمة) ، أما عدد سكان ريف القضاء فقد بلغ (84522 نسمة)⁽¹⁾، وهو يقع على بعد (25 كم) شمال مدينة الناصرية ، أما فلكياً فيقع بين دائرتي عرض(31,6°) و(31,24°) شمالاً وخطي طول(45,59°) و(46,20°) شرقاً، وكما توضحه الخريطة(1)، أما الحدود الزمانية للدراسة فتتمثل بواقع الخدمات التعليمية في قضاء الغراف لسنة(2023م).

هيكلية البحث:

تضمنت هيكلية الدراسة على ثلاث مباحث تسبقها المقدمة فضلا عن الاستنتاجات والتوصيات اذ تناول المبحث الاول الاطار النظري للبحث المتمثل بـ (مشكلة البحث وفرضيته وهدفه وحدوده وهيكلته)، فيما تناول المبحث الثاني المعايير التخطيطية المعتمدة للخدمات التعليمية للمرحلة الابتدائية في ريف وحضر

قضاء الغراف، في حين اختص المبحث الثالث بالمعايير التخطيطية للخدمات التعليمية للمرحلة الثانوية في ريف وحضر قضاء الغراف مع اجراء مقارنة لمعرفة مدى كفاءة المعايير من عدمها مع واقع الخدمات التعليمية في قضاء الغراف.

خريطة موقع قضاء الغراف من محافظة ذي قار



المصدر : وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، قسم إنتاج الخرائط، خريطة محافظة ذي قار بمقياس (1:250000)، لعام 2014.

الخدمات التعليمية:

يعتبر التعليم احد اهم مؤشرات تقدم الامم وتطورها ويحتل مكان الصدارة في التنمية المستقبلية، ويعد من المحاور الاساسية في عملية التنمية ومن الجوانب التي تسعى برامج الامم المتحدة الانمائية الى توسيع قاعدته ليشمل الناس جميعاً، وهو احد الظواهر الاجتماعية تؤثر وتتأثر بغيرها من الظواهر الاخرى وتكون عنصراً في التطور وبقدر حجم المدخلات تكون مخرجاتها⁽²⁾، كما تعد الخدمات التعليمية احد اهم الركائز الرئيسية للتطور الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع لأنها توفر الاعداد المطلوبة لجميع الانشطة الاقتصادية بالاختصاصات المختلفة⁽³⁾، ويتم عن طريق التوزيع المتوازن لتأمين تكافؤ الفرص التعليمية⁽⁴⁾، فالسكان هم المستفيدون من الخدمات التعليمية بالدرجة الاساس من خلال تحديد هذه الخدمات ودرجة توزيعها⁽⁵⁾، فقد اتخذت شكلاً هرمياً تكون قاعدته التعليم الابتدائي الذي يستقطب كل الاطفال في سن الدراسة ويتدرج حتى يصل القمة والتي بمؤسسات التعليم العالي لذلك تعد الحاجة اليه ضرورية⁽⁶⁾، لذا فإن التعليم من الضرورات الاجتماعية والانسانية وهو احد الاحتياجات المادية الاساسية للإنسان وهو احد الجوانب المهمة في حقوق الانسان على الصعيد الدولي وعنصراً اساسياً من عناصر الهيكل الاجتماعي وعامل رئيسي من عوامل القوى الانتاجية التي يستخدمها المجتمع لتفعيل طاقات الانسان⁽⁷⁾.

وفي منطقة الدراسة بلغ مجموع الخدمات التعليمية من رياض للأطفال والمدارس الابتدائية والثانوية (157) خدمة تعليمية، وقد بلغ عدد الطلاب فيها (43953) طالباً وطالبة، أما عدد الشعب فقد بلغ (1430) شعبة، بينما بلغت أعداد الكوادر التعليمية فيها من معلمين ومدرسين (1701)، وكما يوضحه الجدول (1)، وسوف تتم دراسة مؤشرات كل خدمة تعليمية بحسب المراحل الدراسية للتعليم فيها بشكل مفصل وكما يأتي:

جدول (1) الخدمات التعليمية في قضاء الغراف للعام الدراسي (2022-2023م)

ت	نوع الخدمة التعليمية	عدد المدارس		عدد الطلاب		عدد الشعب		عدد المعلمين والمدرسين	
		حضر	ريف	حضر	ريف	حضر	ريف	حضر	ريف
1	رياض الأطفال	1	-	230	-	4	-	22	-
2	المدارس الابتدائية	23	84	8398	17318	271	704	339	744
2	المدارس الثانوية	14	35	6790	11217	144	307	203	393
	المجموع	38	119	15418	28535	419	1011	564	1137
		157		43953		1430		1701	

المصدر: وزارة التربية، المديرية العامة للتربية في محافظة ذي قار، شعبة الاحصاء، بيانات غير منشورة لعام 2023م.

اولاً: رياض الاطفال :

تعتبر مرحلة رياض الاطفال احد المراحل الضرورية اذ لا تقل اهميتها عن مراحل التعليم الاخرى، فهي تعد مرحلة الاساس لجميع المراحل التربوية لعلاقتها بالطفولة المبكرة، وايضاً لها صلة اساسية في تكوين شخصية الطفل ونشأته بدنياً وحركياً وعقلياً وروحياً⁽⁸⁾.

ومن خلال بيانات الجدول (2) يتضح بأن منطقة الدراسة يوجد فيها روضة واحدة في مركز القضاء هي روضة أطفال الغراف وتقع في حي الموظفين والتي تأسست في سنة (1985م) بينما تخلو مناطق الريف من اية روضة تذكر وذلك يعد مؤشراً سلبياً على طبيعة الواقع التعليمي في قضاء الغراف لان مدارس رياض الاطفال تعد العماد الاساسي لمراحل التعليم اللاحقة وهذا يتطلب مزيداً من الجهود من قبل الجهات المعنية لتوفير عدد كافي من مدارس رياض الاطفال خدمة للعملية التربوية وذلك سينعكس على واقع المجتمع بشكل افضل .

1- توزيع الاطفال في رياض الاطفال:

بلغ عدد الاطفال المسجلين في الروضة في منطقة الدراسة (230) طفل منهم (110) ذكور و(120) اناث في مدارس رياض الاطفال .

2- توزيع شعب رياض الاطفال:

يبلغ عدد شعب رياض الاطفال في منطقة الدراسة (4) شعب فقط وتكون مختلطة من البنين والبنات .

جدول (2) اعداد الأطفال والشعب والملاك التعليمي لرياض الأطفال في قضاء الغراف للعام الدراسي (2022-2023م)

البيئة	عدد الرياض ص	عدد الأطفال			عدد الشعب			عدد الملاك		
		ذكور	اناث	المجموع	ذكور	اناث	مختلط	المجموع	ذكور	اناث
الحضر	1	110	120	230			4	4		11
الريف	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-

المصدر: وزارة التربية، المديرية العامة للتربية في محافظة ذي قار ، شعبة الاحصاء ، بيانات غير منشورة لعام 2023.

3- توزيع الهيئة التعليمية لرياض الاطفال :

يتكون الكادر التعليمي في الروضة من (9) معلمات ويقتصر على الاناث فقط لان هذه المرحلة العمرية تتطلب عناية خاصة تكون الاناث اقدر في ادارتها وذلك لصغر هذه الفئة العمرية التي تحتاج الى الاهتمام والرعاية التربوية.

ثانياً : مرحلة التعليم الابتدائي:

نصف مراحل التعليم الابتدائي بالقاعدة الاساس (9)، التي تسند عليها مراحل التعليم الاخرى لذلك فإن الاهتمام بهذه المرحلة يعتبر امراً رئيساً لنجاح العملية التعليمية للمراحل كافة، لذا يجب التخطيط لها وتوفير جميع المستلزمات والمتطلبات ومتابعتها ومن اهداف سياسة التعليم في هذا المرحلة تمكين التلاميذ ومساعدتهم من الفئة العمرية (6-12) سنة من خلال تطوير قابلياتهم وتنمية شخصياتهم بجوانبها المختلفة التربوية والعقلية (10) .

وتم وضع معايير تخطيطية عالمية ومحلية لتحديد مستوى الخدمات التعليمية اذ يمكن مقارنتها بالنسب الموجودة في منطقة الدراسة لتعرف على مستوى هذه الخدمات من حيث اقترابها من هذا المعيار او ابتعادها عنه

يلاحظ من معاينة الجدول (3) ان عدد المدارس الابتدائية في قضاء الغراف بلغ (107) مدرسة موزعة بين ريف القضاء ومركز القضاء اذ حصل ريف القضاء على (84) مدرسة بينما عدد المدارس في مركز القضاء كان (23) مدرسة وهذه المدارس قد تكون (للبنين او البنات او مختلطة)، اما عدد الشعب في هذه المدارس يبلغ مجموعها (975) شعبة اذ اختص ريف القضاء بالعدد الاكبر وهو (704) شعبة و(271) شعبة لمركز القضاء 0 اما عدد التلاميذ في هذه المدارس الابتدائية بلغ مجموعهم (25716) تلميذاً وتلميذة في كامل القضاء اذ حصلت المدارس الابتدائية في ريف القضاء على (17418) تلميذاً وتلميذة بينما بلغ عدد التلاميذ في مركز القضاء على (8398) تلميذاً وتلميذة .

وقد بلغ عدد اعضاء الهيئة التعليمية (1083) معلماً في جميع مدارس قضاء الغراف الابتدائية فقد كان منهم (744) معلماً في مدارس ريف القضاء و (339) معلماً في مدارس مركز القضاء

جدول(3) التعليم الابتدائي في قضاء الغراف للعام الدراسي(2022-2023م)

الوحدات الادارية	المدارس	التلاميذ	المعلمين	الشعب	تلميذ/مدرسة	تلميذ/شعبة	تلميذ/معلم
مركز القضاء	23	8398	339	271	365	30	24
ريف القضاء	84	17318	744	704	206	24	23
المجموع	107	25716	1083	975	240	26	23

المصدر: وزارة التربية ، المديرية العامة للتربية في محافظة ذي قار ، شعبة الاحصاء ببيانات غير منشورة لسنة 2023م .

جدول(4) المعايير التخطيطية العالمية والمحلية في تقدير حصة التلميذ من خدمات التعليم الابتدائي وحصة الفرد منها في قضاء الغراف للعام الدراسي 2022-2023م

العدد	المعيار العالمي	المعيار المحلي	حصة الفرد في قضاء الغراف
عدد التلاميذ في كل مدرسة	250-120	360 -300	240
عدد التلاميذ لكل معلم	-	25-18	23
عدد التلاميذ في الشعبة	32-30	36-25	26

المصدر: وزارة التربية ، المديرية العامة للتربية في محافظة ذي قار ، شعبة الاحصاء ببيانات غير منشورة لسنة 2023م

ويمكن ان نتناول واقع مؤشرات التعليم الابتدائي في قضاء الغراف من خلال مقارنتها مع المعايير التخطيطية العالمية والعراقية للعام الدراسي 2022-2023 بالجدولين (3)(4)، وكما يأتي:

1- معيار تلميذ /مدرسة

يشير هذا المعيار عدد التلاميذ لكل مدرسة ابتدائية ومدى اقتران هذا العدد مع المعيارين العراقي والعالمي 0 وقد حدد المعيار المحلي (360 -300) تلميذ/مدرسة والمعيار العالمي (250-120) تلميذ / مدرسة .

وعند تطبيقه على المعدل الكلي لقضاء الغراف البالغ (240) تلميذ/ مدرسة نجده يتوافق مع المعيار العالمي ويأخذ بالانخفاض مع المعيار المحلي الا ان هذه المعدلات تختلف بين مركز القضاء وريف القضاء اذ بلغ معدل مركز القضاء (365) تلميذ / مدرسة اذ نجده يقع خارج المعيار العالمي ويرتفع قليلاً عن المعيار العراقي اما ريف القضاء يكون بالمعدل (206) وبهذا يتناسب مع المعيارين المحلي والعراقي .

2- معيار تلميذ/شعبة

يوضح هذا المعيار عدد التلاميذ لكل شعبة من الشعب التي توجد في المدرسة اذ حدد المعيار العالمي (30-32) تلميذ/شعبة والمعيار المحلي (25-36) تلميذ/شعبة جدول رقم () وعند تطبيقه على المعدل العام لمنطقة الدراسة البالغ (26) تلميذ/شعبة 0 نجده يأخذ بالانخفاض عن المعيار العالمي ويتناسب مع المعيار المحلي ولكن هذا النسب تختلف ما بين مدارس الريف والمدينة في منطقة الدراسة اذ بلغت نسبة مركز القضاء (30) تلميذ/شعبة وهذا يتناسب مع المعيارين العالمي والعراقي في حين كان معدل عدد التلاميذ في شعب مدارس ريف القضاء بلغ (24) تلميذ/شعبة والذي يأخذ ايضاً بالانخفاض عن المعيارين المحلي والعالمي 0

3- معيار تلميذ/ معلم

يوضح هذا المعيار عدد التلاميذ لكل معلم ولهذا العدد دور كبير ومؤثر على مدى استيعاب التلاميذ للدرس وقدرة المعلم على تقديم المادة العلمية بالشكل المناسب 0 وقد حدد المعيار العراقي (18-25) تلميذ/معلم وعند تطبيقه على المعدل الكلي لعدد التلاميذ لكل معلم والبالغ (23) تلميذ/معلم وهذا يتناسب مع المعيار العراقي اذ كان معدل مركز القضاء (24) تلميذ لكل معلم 0 اما ريف القضاء (23) تلميذ لكل معلم وهذه النسب تتوافق ايضاً مع المعيار العراقي .

ثالثاً : التعليم الثانوي :

وهي من المراحل الاساسية والمكاملة لمرحلة التعليم الابتدائي وتتمثل هذه المرحلة بشقيها الدراسة المتوسطة والاعدادية ولها مكانة مهمة في السلم التعليمي وتأثير كبير في حياة الطالب وبناء شخصيته لأنها تمثل مرحلة عمرية مهمة⁽¹¹⁾، وتكون الفئة العمرية من (12-18) سنة ويقسم التعليم الثانوي الى مرحلتين المرحلة المتوسطة والمرحلة الاعدادية ومدة كل واحدة منها ثلاث سنوات وتحتوي المرحلة الاعدادية على فرعين العلمي والادبي كما يقسم الفرع العلمي الى التطبيقي والاحيائي وان المدارس الثانوية وتشمل المرحلتين المتوسطة والاعدادية لجميع فروعها.

ويتضح من بيانات الجدول (5) والخريطة () ان عدد المدارس الثانوية في قضاء الغراف يبلغ (49) مدرسة موزعة بين الريف والحضر اذ حصل مركز القضاء على (14) مدرسة وريف المركز على (35) مدرسة .

اما عدد الشعب فكان مجموعها (451) شعبة في هذه المدارس بواقع (144) شعبة لمركز القضاء و (307) شعبة لريف القضاء 0 وبالنسبة لعدد الطلاب في منطقة الدراسة فتبلغ مجموعهم (18187) طالب وطالبة اذ كان (6970) طالب وطالبة في المدارس الثانوية لمركز القضاء و (11217) طالب وطالبة في المدارس الثانوية لريف القضاء 0

اما مجموع اعضاء الهيئة التدريسية في المدارس الثانوية لقضاء الغراف فقد بلغ (596) مدرس ومدرسة اذ استأثرت مدارس ريف القضاء بالعدد الاكبر اذ بلغ (393) مدرس ومدرسة بينما مدارس مركز القضاء (203) مدرس ومدرسة 0

ولمعرفة الخدمات التعليمية للتعليم الثانوي اعتمدت الدراسة المعايير المحلية والعالمية ومقارنتها مع مؤشرات التعليم الثانوي لمنطقة الدراسة للعام الدراسي 2022- 2023 وعلى الشكل التالي:

1- معيار طالب /مدرسة

يشير هذا المعيار الى عدد الطلاب في كل مدرسة ثانوية اذ بلغ المعدل الكلي لعدد الطلاب الموجودة في المدارس الثانوية في قضاء الغراف (371) طالب / مدرسة، وقد حدد المعيار العالمي (1000-2700) والمعيار المحلي (480-510) طالب/ مدرسة 0 وعند مقارنتها بما هو موجود في منطقة الدراسة جدول رقم () ونلاحظ انه يأخذ بالانخفاض عن المعيارين المحلي والعالمي اذ حصل مركز القضاء على المعدل (497) طالب /مدرسة وهذا يتناسب مع المعيار المحلي وينخفض عن المعيار العالمي اما ريف مركز القضاء فقد حصل على (320) طالب /مدرسة وهذا ينخفض بشكل ملحوظ على المعيارين السابقين 0

جدول (5) التعليم الثانوي في قضاء الغراف للعام الدراسي(2022- 2023م)

الوحدات الإدارية	المدارس	الطلاب	المدرسين	الشعب	طالب/مدرسة	طالب /شعبة	طالب / مدرس
مركز القضاء	14	6970	203	144	497	48	34
ريف القضاء	35	11217	393	307	320	36	28
المجموع	49	18187	596	451	371	40	30

المصدر: وزارة التربية، المديرية العامة للتربية في محافظة ذي قار، شعبة الاحصاء والتخطيط بيانات غير منشورة لسنة 2023 م.

جدول رقم (6) المعايير التخطيطية المحلية والعالمية لتقدير حصة الطالب من الخدمات التعليمية في المدارس الثانوي لقضاء الغراف للعام الدراسي (2022- 2023م)

العدد/ المعيار	المعيار العالمي	المعيار العراقي	حصة الفرد في قضاء الغراف
عدد الطلاب في كل مدرسة	2700 - 1000	510 - 480	371
عدد الطلاب لكل مدرس		25-18	30
عدد الطلاب في الشعبة	35-30	30 -29	40

المصدر: : وزارة التربية، المديرية العامة للتربية في محافظة ذي قار، شعبة الاحصاء والتخطيط بيانات غير منشورة لسنة 2023 م.

2- معيار طالب/شعبة:

يوضح هذا المعيار عدد الطلاب لكل شعبة في المدارس الثانوية لقضاء الغراف وقد بلغ المعدل الكلي لعدد الطلاب في الشعب (40) طالب /شعبة وقد حدد المعيار العالمي (30-35) طالب/مدرسة والمعدل المحلي (29-30) وعند مقارنته بما موجود في منطقة الدراسة 0 نلاحظ انه يأخذ بالارتفاع عن المعيارين المحلي والعالمي اذ حصل مركز القضاء على المعدل (48) طالب/ مدرسة وهذا يرتفع كثيراً عن المعايير السابقة 0 اما ريف مركز القضاء بلغ معدله (36) طالب / مدرسة اذ نلاحظ ارتفاعه قليلاً عن المعيار العالمي وبشكل ملحوظ عن المعيار المحلي 0

3- معيار طالب /مدرس

يبين هذا المعيار عدد الطلاب لكل مدرس في المدارس الثانوية في قضاء الغراف اذ بلغ المعدل الكلي لعدد الطلاب لكل مدرسة (30) طالب /مدرس وقد حدد المعيار المحلي (18-25) طالب / مدرس وعند مقارنته مع معدل قضاء الغراف نلاحظ ان يأخذ بالارتفاع عن المعيار المحلي اذ حصل مركز القضاء على (34) طالب/ مدرس وهذا يرتفع عن المعيار المحلي اما ريف مركز القضاء فقد بلغ معدله (28) طالب /مدرس وايضاً يرتفع عن المعيار السابق 0

نلاحظ مما سبق ان مؤشرات التعليم يكون بعضها متوافق مع المعايير المحلية والعالمية والبعض الآخر لا يتلاءم مع تلك المعايير وتختلف النسب بين الريف والحضر اذ نلاحظ ضعف الخدمات التعليمية في مركز القضاء من ناحية عدد المدارس والشعب والكوادر التدريسية 0 اما

في الريف نلاحظ اقتران بعض المؤشرات مع المعايير المحلية والعالمية في ما يتعلق عدد التلاميذ في كل مدرسة وشعبة ، وهذا يدعو المخططين والمعنيين الى اعادة النظر بواقع الخدمات التعليمية بشكل يواكب التطور من أجل تحقيق الاهداف التربوية والتعليمية التي تنعكس على واقع المجتمع بشكل كبير0

الاستنتاجات :

- 1- تبين من خلال الدراسة وجود روضة واحدة وهذا العدد غير كافي بحسب المعايير المعتمدة لاستيعاب الاطفال المستحقين لهذه الخدمة.
- 2- بينت الدراسة ان عدد المدارس الابتدائية في قضاء الغراف هي (107) مدرسة منها (84) في الريف و(23) في الحضر، اما عدد المدارس الثانوية يبلغ (49) مدرسة منها(14) مدرسة في مركز القضاء و(35) مدرسة في المناطق الريفية للقضاء.
- 3- تبين من الدراسة ان عدد التلاميذ في المدارس الابتدائية بلغ(25716) تلميذاً وتلميذة، منهم(8398) في مدارس مركز القضاء و(17318) في مدارس ريف القضاء.
- 4- تبين من خلال الدراسة ان عدد الطلاب في المدارس الثانوية في منطقة الدراسة (18187) طالباً وطالبة، منهم(6970) في مدارس مركز القضاء و(11217) في مدارس ريف القضاء.
- 5- ارتفاع نسبة الملاك التعليمي في المدارس الابتدائية في الريف مقارنة بالحضر وهذا يرجع الى زيادة عدد المدارس في الريف والتي تتطلب كوادر تعليمية0
- 6- وجود نقص في الكوادر التعليمية والتدريسية بشكل عام وخاصة في الاختصاصات العلمية مما يؤثر على كفاءة الخدمات التعليمية.

التوصيات:

- 1- توفير عدد من المدارس الخاصة لرياض الاطفال بما يتناسب مع عدد الاطفال المستحقين 0
- 2- انشاء عدد من المدارس المتوسطة والاعدادية وتوزيعها وفق الحاجة او النسب السكانية.
- 3- مراعاة التوزيع البيئي والجغرافي في توزيع المدارس الابتدائية والثانوية بين الريف والحضر والأخذ بنظر الاعتبار نسبة السكان .
- 4- العمل على توفير اعداد كافية من الكوادر التعليمية والتدريسية لتحقيق الاهداف التربوية المرسومة.
- 5- ضرورة توعية المجتمع من قبل الجهات الرسمية وغير الرسمية لأهمية التعليم من خلال تشجيع ابنائهم على الانخراط في الدراسة وعد ترك المدرسة والذي ينعكس ايجابياً على المجتمع بشكل عام.

الهوامش

- (1) جمهورية العراق، وزارة التخطيط ، مديرية الإحصاء في محافظة ذي قار ، بيانات غير منشورة، لسنة 2023م.
- (2) عبد الامير راشد الطائي ، تحليل جغرافي لمؤشرات التنمية البشرية في محافظة ذي قار ،رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة ذي قار، 2015، ص106.
- (3) محمد صالح عبد القادر ، المدخل الى التخطيط الحضري والاقليمي ، مطابع جامعة البصرة، 1986، ص110.
- (4) وفاء محمد احمد ، تحليل وتخطيط الخدمات التعليمية لمنطقة بغداد الجديدة ، رسالة ماجستير ، مركز التخطيط الحضري والاقليمي ، جامعة بغداد ، 1997، ص30.
- (5) حسون عيود ديفون الجبوري ، التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة الديوانية (دراسة جغرافية المدن) ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، 2005، ص10.
- (6) عباس عبد الحسن العيداني، تباين التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة البصرة ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة البصرة ، 2002، ص66.
- (7) جمال اسد مزعل، الاعتبارات الاقتصادية في التعليم ،مطابع جامعة الموصل ن الموصل 1985، ص110.

- 8) فوزية عودة الكبيسي، نموذج توزيع رياض الاطفال في مدينة بغداد، رسالة ماجستير ، مركز التخطيط الحضري والاقليمي، جامعة بغداد ، 1980، ص2.
- 9) فيصل طنطاوي ، حقوق الانسان والقانون الدولي ، ط2 ، دار المسامة للنشر ، عمان ، 2001 ، ص 91.
- 10) رائد شهاب العزاوي ، تأثير الحصار الاقتصادي على التنمية البشرية المستدامة في العراق ، رسالة ماجستير، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة المستنصرية ، 1999، ص7891 .
- 11) ندى جميل مهدي الخشالي، الوظيفة التعليمية المدينة بعقوبة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، 2004، ص 88.

المصادر:

- 1- احمد، وفاء محمد ، تحليل وتخطيط الخدمات التعليمية لمنطقة بغداد الجديدة ، رسالة ماجستير ، مركز التخطيط الحضري والاقليمي ، جامعة بغداد ، 1997.
- 2- الجبوري، حسون عبود ديفون ، التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة الديوانية (دراسة جغرافية المدن) ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، 2005.
- 3- الخشالي، ندى جميل مهدي ، الوظيفة التعليمية المدينة بعقوبة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، 2004.
- 4- الطائي، عبد الامير راشد ، تحليل جغرافي لمؤشرات التنمية البشرية في محافظة ذي قار، رسالة ماجستير ، كلية الآداب، جامعة ذي قار ، 2015.
- 5- طنطاوي، فيصل، حقوق الانسان والقانون الدولي ، ط2 ، دار المسامة للنشر ، عمان ، 2001.
- 6- عبد القادر، محمد صالح عبد القادر ، المدخل الى التخطيط الحضري والاقليمي، مطابع جامعة البصرة ، 1986.
- 7- العزاوي، رائد شهاب، تأثير الحصار الاقتصادي على التنمية البشرية المستدامة في العراق ، رسالة ماجستير، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة المستنصرية ، 1999.
- 8- العيداني، عباس عبد الحسن، تباين التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة البصرة ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة البصرة ، 2002.
- 9- الكبيسي، فوزية عودة ، نموذج توزيع رياض الاطفال في مدينة بغداد، رسالة ماجستير ، مركز التخطيط الحضري والاقليمي، جامعة بغداد ، 1980.
- 10- مزعل، جمال اسد ، الاعتبار الاقتصادية في التعليم ، مطابع جامعة الموصل ن الموصل 1985.
- 11- جمهورية العراق، وزارة التخطيط ، مديرية الإحصاء في محافظة ذي قار، بيانات غير منشورة، لسنة 2023م.